

تاج العروس من جواهر القاموس

وَدَيَّرْتُ الْجُبَّ بِالْمَوْصِلِ شَرُّ قَيْدِهَا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ Bهَا " أَنْ دَفِينَتْ
سِحْرَ النَّبِيِّ A جُعِلَ فِي جُبِّ الطَّلَاعَةِ وَالرَّوَايَةُ : " جُبُّ طَّلَاعَةٍ "
مَكَانَ : جُفِّ طَّلَاعَةٍ وَهُمَا مَعًا وَعَاءُ طَّلَاعِ النَّخْلِ قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : جُبُّ
طَّلَاعَةٍ غَيْرُ مَعْرُوفٍ إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ جُفُّ طَّلَاعَةٍ قَالَ شَمِرٌ أَرَادَ دَاخِلَهَا إِذَا
أُخْرِجَ مِنْهَا الْكُفْرِيُّ كَمَا يُقَالُ لِدَاخِلِ الرَّكِيَّةِ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا :
جُبُّ يُقَالُ : إِزَّهَهَا لَوَاسِعَةُ الْجُبِّ سَوَاءٌ كَانَتْ مَطْوِيَّةً أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةً .

وَالتَّجْدِيْبُ : ارْتِفَاعُ النَّحْجِيلِ إِلَى الْجَيْبِ قَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ فِي فَرَسٍ
مُجْدِيْبٍ وَذَكَرُ الْمَصْدَرِ هُنَا وَذَكَرْتُ الْوَصْفَ هُنَاكَ مِنْ تَشْتِيَةِ الْفِكَرِ
كَمَا تَقَدَّمَ .

وَالتَّجْدِيْبُ النَّفَارُ أَيْ الْمُنَافَرَةُ بَاطِنًا أَوْ ظَاهِرًا فِي حَدِيثِ مُورِقٍ "
الْمُتَمَسِّكُ بِطَاعَةِ [] إِذَا جَدَّ بِالنَّاسِ عَنْهَا كَالْكَارِ بَعْدَ الْفَارِ " أَيْ إِذَا
تَرَكَ النَّاسُ الطَّاعَاتِ وَرَغَبُوا عَنْهَا . وَالْفِرَارُ يُقَالُ : جَدَّ الرَّجُلُ تَجْدِيْبًا إِذَا
فَرَّ وَعَرَّ دَقَالَ الْحُطَيْئَةُ : .

" وَنَحْنُ إِذَا جَدَّ بِنْتُمْ عَنْ نِسَائِكُمْ كَمَا جَدَّ بِنْتٌ مِنْ عِنْدِ أَوْلَادِهَا
الْحُمُرُ وَيُقَالُ : جَدَّ الرَّجُلُ إِذَا مَضَى مُسْرِعًا فَارًّا مِنَ الشَّيْءِ فَطَهَّرَ بِمَا
ذَكَرْنَا سَقُوطُ مَا قَالَهُ شَيْخُنَا أَنْ ذَكَرَ الْفِرَارَ مُسْتَدْرِكًا لِأَنَّهُ بِمَعْنَى النَّفَارِ
وَعَطْفَ التَّفْسِيرِ غِي رَمَحْتَاجَ إِلَيْهِ .

قُلْتُ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ مِنَ النَّفَارِ الْمُغَالِبَةِ فِي الْحُسْنِ وَغَيْرِهِ كَمَا يَأْتِي
فَلَا يَكُونُ الْفِرَارُ عَطْفًا تَفْسِيرًا لَهُ .

وَالتَّجْدِيْبُ : إِرْوَاءُ الْجَبُوبِ وَيُرَادُ بِهِ الْمَالُ وَالْجَدَابُ كَسَحَابٍ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْقَحْطُ الشَّدِيدُ .

وَالْجَدَابُ بِاللَّامِ بِالْكَسْرِ : الْمُغَالِبَةُ فِي الْحُسْنِ وَغَيْرِهِ كَالْحَسَبِ
وَالنَّسَبِ جَابِيْنِي فَجَدَّ بِنْتُهُ : غَالِبَنِي فَغَلَبْتُهُ وَجَابَتِ الْمَرْأَةُ
صَاحِبَتَهَا فَجَدَّتَهَا حُسْنًا أَيْ فَاقْتَتَهَا بِحُسْنِهَا .

وَالْجَدَابُ بِالضَّمِّ : الْقَحْطُ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ هُنَاكَ
وَيُضَمُّ رِعَايَةً لَطَرِيقَتِهِ مِنْ حُسْنِ الْإِجَازِ كَمَا لَا يَفْخَى وَالْهَدْرُ السَّاقِطُ الَّذِي لَا

يُطْلَبُ وهو أيضاً ما اجْتَمَعَ من أَلْدِيَانِ الإِبِلِ فيصيرُ كَأَنه زُبْدٌ ولا زُبْدٌ
للإِبِلِ أَي لأَلْدِيَانِهَما قال الراجز :
" يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصْبٍ .

" عَصَبَ الْجُبَابِ بِشَفَاهِ الوَطْبِ وقيل : الْجُبَابُ للإِبِلِ كالزُّبْدِ للغَنَمِ
والبَقَرِ وقد أَجَبَّ اللَّيْنُ وفي التهذيب : الْجُبَابُ : شَيْهٌ الزُّبْدِ
يَعْلُو الأَلْدِيَانِ يَعْنِي أَلْدِيَانِ الإِبِلِ إِذَا مَخَضَ البَعِيرُ السِّقَاءَ وهو
مُعَلَّقٌ عَلَيْهِ فيَجْتَمَعُ عند فَمِ السِّقَاءِ ولَيْسَ لأَلْدِيَانِ الإِبِلِ زُبْدٌ إِذْ
هو شَيْءٌ يُشْبِهُ الزُّبْدَ .

والجَيْبُ بالفتحة هي الأَرْضُ عَامَّةٌ قاله اللّاحِيَانِيُّ وأَبو عمرو وأنشد :
" لا تَسْقِهَ حَمُضاً ولا حَلِيْباً .
" إِنَّ مَا تَجِدُهُ سَابِحاً يَعْبُوباً .

" ذَا مَنَعَةَ يَلْتَهَبُ الجَيْبُوبَا ولا يُجْمَعُ قاله الجوهريُّ وتارةً يُجْعَلُ
عَلَمًا فيقال : جَيْبُوبٌ بلام كشعوبٍ ونقل شيخنا عن السُّهَيْلِيِّ في رَوْضِهِ :
سُمِّيَتْ جَيْبُوبًا لِأَنَّهَا تُجَبُّ أَي تُحْفَرُ أو تَجَبُّ مَنْ يُدْفَنُ فِيهَا أَي
تَقْطَعُهُ ثم قال شيخنا ومنه قيل : جَيْبَانٌ وَجَيْبَانَةٌ للأَرْضِ التي يُدْفَنُ
بِهَا المَوْتَى وهي فَعْلَانٌ من الجَبِّ والجَيْبُوبُ قاله الخَلِيلُ وَغَيْرُهُ جَعَلَهُ
فَعْلَالًا من الجَيْبِنِ أَوْ وَجْهُهُمَا وَمَتْنُهُمَا من سَهْلٍ أَوْ حَزْنٍ أَوْ جَبَلٍ قاله
ابنُ شُمَيْلٍ وبه صَدَّرَ في لسانِ العَرَبِ أَوْ غَلِيظُهُمَا نقله القُتَيْبِيُّ عن
الأَصْمَعِيِّ ففي حديثِ عَلِيِّ " رَأَيْتُ النَّبِيَّ A يُصَلِّي وَيَسْجُدُ عَلَى الجَيْبُوبِ "
قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الجَيْبُوبُ الأَرْضُ الصُّلْبَةُ أَوْ الغَلِيظَةُ من الصَّخْرِ لا من
الطِّينِ أَوْ الجَيْبُوبُ التُّرَابُ قاله اللّاحِيَانِيُّ وَعَدَّهَا العَسْكَرِيُّ من
جُمْلَةِ أَسْمَاءِ التُّرَابِ وَأَمَّا قولُ امرئ القيس :